

يسوع يُحذّر من المرابين وتعاليمهم

¹ وَجَاءَ إِلَيْهِ الْقَرَسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ لِيُجَرِّبُوهُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرِيَهُمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ.² فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: إِذَا كَانَ الْمَسَاءُ قُلْتُمْ: صَحُو، لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحَمَّرَةٌ.³ وَفِي الصَّبَاحِ: أَيُّومَ سَيَتَاءُ، لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحَمَّرَةٌ يَعْبُوسَةٌ. يَا مُرَاوُونَ، تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّرُوا وَجْهَ السَّمَاءِ وَأَمَّا عَلَامَاتُ الْأَرْمِيَّةِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ؟⁴ حَيْلُ شَرِيرٍ فَاسِقٍ يَلْتَمِسُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَمَضَى.

⁵ وَلَمَّا جَاءَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْعَبْرِ نَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا.⁶ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: انْطَرُوا وَتَحَرَّزُوا مِنْ حَمِيرِ الْقَرَسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.⁷ فَفَكَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: إِنَّا لَمْ تَأْخُذْ خُبْزًا.⁸ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: لِمَ هَذَا تُفَكِّرُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ، أَنْكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا خُبْزًا؟⁹ أَحَتَّى الْآنَ لَا تَفْهَمُونَ وَلَا تَذْكُرُونَ حَمْسَ خُبْزَاتِ الْخَمْسَةِ الْأَلْفِ وَكَمْ فُقَّةً أَحَدْتُمْ؟¹⁰ وَلَا سَبْعَ خُبْزَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْأَلْفِ وَكَمْ سَلًا أَحَدْتُمْ؟¹¹ كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَيْسَ عَنِّي الْخُبْزُ قُلْتُ لَكُمْ أَنْ تَتَحَرَّزُوا مِنْ حَمِيرِ الْقَرَسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ؟¹² حَيْتِيذُ فَهْمُوا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنْ يَتَحَرَّزُوا مِنْ حَمِيرِ الْخُبْزِ بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْقَرَسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

بطرس يشهد ليسوع المسيح

¹³ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى تَوَاجِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلُبُّسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟¹⁴ فَقَالُوا: قَوْمٌ يُوحِثًا الْمَعْمَدَانِ، وَأَخْرُونَ إِيْلِيَا، وَأَخْرُونَ إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.¹⁵ قَالَ لَهُمْ: وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟¹⁶ فَأَجَابَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ وَقَالَ: أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ، ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ.¹⁷ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: طُوبَى

لَكَ، يَا سَمْعَانُ، بَنَ يُونَا. إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلِنَ لَكَ لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.¹⁸ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيضًا: أَنْتَ بَطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَنِّي كَيْسَيْتِي وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَفُوقَ عَلَيْهَا.¹⁹ وَأَعْطَيْتُكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرْتَبِطُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ، وَكُلُّ مَا تَحُلُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ.²⁰ حَيْتِيذُ أَوْصَى تَلَامِيذُهُ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.

يسوع يُنبئ بقتله وقيامته لأول مرة

²¹ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُظْهِرُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَأَلَّمَ كَثِيرًا مِنَ الشُّبُوحِ وَرُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَبْعُومُ.²² فَأَحَدَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْهَرُهُ قَائِلًا: خَاشَاكَ، يَا رَبُّ، لَا يَكُونُ لَكَ هَذَا.²³ فَانْتَفَتَ وَقَالَ لِبَطْرُسَ: أَذْهَبْ عَنِّي، يَا شَيْطَانُ، أَنْتَ مَعْتَرَهُ لِي لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ.

الإبّاع ونكران الذات

²⁴ حَيْتِيذُ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي.²⁵ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْلَصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدُهَا.²⁶ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسُهُ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَن نَفْسِهِ؟²⁷ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَتُوفَ يَأْتِي فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ وَجَيْتِيذُ يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ.²⁸ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْفِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَدُوفُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ.